

معظمها. « باتون » بنوعها « م ٤٨ » و « م ٦٠ » . ( فقد حضت اسرائيل على نحو ٤٥٠ دبابة امريكية وهي في طريقها كي تحصل على ٥٥٠ دبابة امريكية اخرى وحوالي ٤٠٠ دبابة سننتوريون البريطانية ، فضلا عن اصلاحها لبعض دباباتها الصابة في حرب ١٩٧٣ وبعض الدبابات العربية المتروكة على ارض المعركة ) ، ونحو ٣٦٠٠ ناقلة جنود مدرعة .

اما الطيران الاسرائيلي فتقدر قوته الحالية بنحو ١٥٠ طائرة فانطوم ( ومن المقرر ان تبلغ قوته نحو ٢١٠ فانطوم في المستقبل ) ونحو ١٨٠ « سكاى هوك » ( وهناك عدد آخر تحت الطلب ) و ٢٥ « ميراج ٣ » و ٢٠ « براك » ( وهي ميراج مزودة بمحرك واجد من النوع الذي تستخدمه الفانتوم ) وحوالي ١٢ طائرة « سوبر ميستير » و ٢٠ « ميستير ٤ » و ١٠ « فوتور ٢ » و ٣٠ « اورغان » ( والنوعين الاخيرين في المخازن ) . وتضم البحرية الاسرائيلية غواصتان ( فضلا عن ٣ اخرى يجري تصنيعها في بريطانيا ) و ١٦ زورق صواريخ ( وهناك اثنان تحت التصنيع ) و ٩ زوارق طوربيد (١٢) .

ومن المتوقع ان تزود الولايات المتحدة اسرائيل قريبا بنحو ١٠٠ صاروخ ارض - ارض من طراز « لانس » ( الذي يصل مداه الى نحو ١١٠ كلم ويستخدم من فوق آلية مدرعة « م ١١٣ » كما يمكن نقله مع منصب وجهاز اطلاق بواسطة طائرة هليكوبتر طراز « شينوك » س ه - ٤٧ سي ) تكفي لتسليح لوائي صواريخ (٢٢) . وتستطيع هذه الصواريخ ان تحمل رأس متفجر تقليدي وزنه حوالي ٤٥٠ كلف او رأس نووي ، ويمكن ان يصل مداها اذا ما تسللت بها هليكوبتر داخل الاراضي العربية الى ٢٩٥ كلم ( يبلغ مدى الهليكوبتر من طراز شينوك نحو ١٨٥ كلم ) . كما تزودت اسرائيل بنحو ٢٠٠٠ صاروخ « تاو » مضاد للدبابات وبعده من طائرات الهليكوبتر المسلحة طراز « كوبرا » التي تحمل الواحدة منها ٦ صواريخ من هذا النوع ، وكذلك بكميات من صواريخ « مافريك » المضادة للدبابات والموجهة تليفزيونيا وبصواريخ « شرايك » الموجهة ضد أجهزة الرдар ، وبطائرات الاستطلاع التي تعمل بدون طيار .

وعلى ضوء هذه التقديرات الاولية يمكن ان نقول ان هناك توازنا في القوة البشرية للطرفين ( ما لم يغيره تواجد قوات عربية اخرى فعالة حجما ونوعا في وقت مناسب من بدء القتال ) وان هناك تفوقا طفيفا في المدرعات يقدر بنسبة ٢٠ - ٢٥ ٪ لصالح العرب ( خاصة مع زيادة نسبة الدبابات « ت ٦٢ » لدى الجيش السوري ) ، وان الطيران الاسرائيلي ما زال متفوقا في القوة النارية ، اي في عمليات القصف الارضي ، اذ انه يستطيع ان يحمل حمولة قصوى من القنابل في الطلعة الواحدة تقدر بنحو ١٩٦٣ طنا ، مقابل نحو ٩٧٠ طنا حمولة قصوى للطائرات المصرية والسورية في الطلعة الواحدة ( لم ندخل طائرات الميغ ٢٣ في الحساب لان عددها وحمولتها غير معروفة بدقة ) ، ولكن قدرات القتال الجوي لدى السلاح الجوي السوري والمصري ستتحسن كثيرا نتيجة لوجود طائرات « الميغ ٢٣ » التي تتفوق في تقديرنا على « الفانتوم » ولارتفاع مستوى التدريب والخبرة اثر الحرب الاخيرة وتوقع ارتفاع مستوى ادارة العمليات الجوية ايضا . والواقع ان تطوير الطيران العربي اصبح يشكل جوهر التحدي مع القوة العسكرية الاسرائيلية حتى يمكن مواجهة تسليح الطيران الاسرائيلي بالصواريخ جو - ارض التي تهدف لتدمير بطاريات الصواريخ العربية من خارج مداها الفعال ، وحتى يمكن اعطاء فرصة افضل لحركة وقتال المدرعات العربية بعيدا عن تهديد صواريخ « تاو » و « مافريك » المحمولة بطائرات الهجوم الارضي والهليكوبتر .

٥ - عنصر القيم المعنوية : يشمل هذا العنصر مجموعة الافكار والمبادئ والدوافع